

الدرس ٦١ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند علي بن أبي طالب - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين احسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين وسائر المسلمين. قال الامام احمد رحمه الله - [00:00:01](#)

الله تعالى في كتابه المسند في مسند علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال حدثنا هشيم قال اخبرنا بن عامر المزني قال حدثنا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه او قال - [00:00:21](#)

قال علي يأتي على الناس زمان عضود يعد الموسر على ما في يديه. قال ولم يؤمر بذلك. قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم وينهد الاشرار ويستدل الاخير ويبايع المضطر ويبايع المضطرون - [00:00:38](#)

قال وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا اسحاق بن اسماعيل - [00:00:58](#)

قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير نساءها خديجة وخير نساءها مريم. قال حدثنا عبد الله وهو ابن - [00:01:17](#)

يا احمد قال حدثنا ابو داود المبارك سليمان ابن محمد قال حدثنا ابو شهاب علي ابن ابي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله ابن الحارث ابن عن ابن عباس عن علي رضي الله تعالى عنهما انه قال نامي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس الحمراء - [00:01:37](#)

عن القراءة بالركوع والسجود. قال حدثنا ابن مسيم قال اخبرنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغها عن النائم حتى يستيقظ عن المصاب حتى - [00:01:57](#)

قال حدثنا مسلم قال حدثنا اسماعيل ابن سالم عن الشعبي انه قال اوتي علي بزار محصن فجلده يوم الخميس مئة جلدة ثم راجمه يوم الجمعة فليل له جمعت عليه حدين فقال جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله - [00:02:17](#)

واله وسلم. قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم وابو ابراهيم المعقب حدثناه شيء قال اخواننا حصين ونعني الشعبيين انه قال اتي علي رضي الله تعالى عنه بمولاة لسعيد ابن قيس محصنة قد - [00:02:39](#)

قال فضربها مائة ثم رجمها ثم قال جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا اسحاق بن يوسف عن شريك عن السدي عن عبد خير انه قال رأيت علي رضي الله تعالى عنه دعا بماء ليتوضأ فتمسح - [00:02:59](#)

تمسحا ومسح على ظهر قدميه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث. ثم قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه واله مسح على ظهر قدميه رأيت ان بطونهما احق ثم شرب فضل وضوء ثم شرب فضل وضوءه - [00:03:22](#)

ثم شرب قبل وضوءه وهو قائم ثم قال اين الذين يزعمون انه لا ينبغي لاحد ان يشرب قائما قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثني علي ابن حكيم وابو بكر ابن ابي شيبه واسماعيل ابن بنت الصديق قالوا - [00:03:42](#)

انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه وصف النبي صلى الله

عليه واله وسلم فقال - 00:04:02

كان عظيم الهامة ابيض مشربا بحمرة عظيم اللحية ضخمة الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسربة كثير شعر الرأس كثير شعر الرأس رجل كثير شعر الرأس راجلي عندك كثير شعر الرأس رجله يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صبر لا طويل ولا قصير لم

ارى مثله لا قبله ولا - 00:04:12

ابعدہ صلى الله عليه واله وسلم وقال علي بن حكيم في حديثه وصف لنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه رسول الله واله عليه

واله وسلم فقال كان ضخمة الهامة حسن الشعر رجلا - 00:04:47

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عمار قال حدثنا القاسم الجرمي عن سفيان عن خالد ابن علقم مات عن عبده خير. عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضع ثلاثا ثلاثا. قال حدثنا عبد الله وهو

ابن الامام احمد قال - 00:05:04

حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي عن ابن جريج عن صالح ابن عيد او سعيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا قصير ولا

00:05:24

عظيم الرأس رجله عظيم اللحية مشربا حمرا. شأن الكفين والقدم اذا ما سألت كفى كأنما يهبط في صب لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه واله وسلم قال حدثنا عبد الله وهو من الامام احمد قال حدثني ابو الشعثاء علي ابن الحسن ابن سليمان قال حدثنا

بخالد ابو خالد - 00:05:44

الاحمر سليمان ابن حيان عن حجاج عن عثمان عن ابي عبد الله المكي عن نافع بن جبير بن نافع عن نافع بن جبير بن مطعم انه قال سئل علي رضي الله تعالى عنه عن صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا قصير ولا طويل مشربا لونه حمرة حسن الشعر - 00:06:14

رجله ضخمة الكراديس شثن الكفين ضخمة الهامة طويل المسربة. اذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من صبم لم مثله قبلهم ولا بعده صلى الله عليه واله وسلم. قال حدثنا حجاج قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة - 00:06:34

مضرب عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتوينها واصابنا بها وعد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتخبر عن بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا وسار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:54

يا بدر وبدر بئر فسبقنا المشركين اليها. سبقنا المشركين سبقنا عند عندي هنا فسبقنا لا فسبقنا لحلو اذا كنت اذا قلت فسبقنا اه فسبقنا صحيح لكن اذا قلت فسبقنا المشركون كثر المشركون السابق والمسلمون اي نعم - 00:07:14

قال فسبقنا المشركين اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة ابن ابي معيط اما يفهم فلتوا اما مولى عقبة

فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم؟ فيقول هم والله كثير عددهم شديد بأس - 00:07:43

شديد بأسهم. فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوا حتى انتهوا به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له كم القوم قالهم والله

كثير عددهم شديد بأسهم. فجهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يخبره كم هم فابى. ثم ان النبي - 00:08:04

صلى الله عليه واله وسلم سأله كم ينحرون من الجزر؟ فقال عشرة كل يوم. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القوم كل جزور لمئة وتبعها ثمان ما اصابنا من الليل طش ثم ان واصابنا من الليل طش من مطر فانطلقنا فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل -

00:08:24

وتحت من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو ربه عز وجل ويقول اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد. قال فلما

طلع الفجر نادى الصلاة عباد الله. فجاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى بنا - 00:08:49

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحرّض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل فلما دنا القوم منا وصاففناهم اذا رجل منهم على جمل له احمر يسير في القوم. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي - 00:09:09

ينادي به حمزة وكان اقربهم من المشركين. قال من صاحب الجبل الاحمر وماذا يقول لهم؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم اياكم في القوم احد يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الاحمر. فجاء حمزة فقال هو - [00:09:29](#)

وما ينهى عن القتال ويقول لهم يا قومي اني ارى قوما مستميتين. لا تصلون اليهم مخير يا قومي اعصروها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة ابن ربيعة. وقد علمتم اني لست يا اجنبكم - [00:09:49](#)

قال فسمع ذلك ابو جهل فقال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملأت فلا تريبتك جوفك رعبا. فقال عتبة اياي تعير يا مصفر استه. ستعلم اليوم اينما الجبال؟ قال - [00:10:09](#)

فبرز عتبة اخوه شيبه وابنه الوليد حمية. فقالوا من يبارز؟ فخرج فتية من الانصار ستة. فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قم يا علي وقم يا حمزة - [00:10:29](#)

وهم يا عبدة ابن الحارث ابن عبد المطلب فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وجرح عبدة فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين. فجاء رجل من الانصار قصير بالعباس بن عبد المطلب اسيرا. فقال العباس يا - [00:10:49](#)

يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني ما ما اسرني لقد اسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها على فرس اللقاء ما اراه في القوم. فقال الانصاري انا صرت يا رسول الله. فقال اسكت فقد ايدك الله تعالى بملك - [00:11:09](#)

فقال علي رضي الله تعالى عنه فاسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيل ونوفل بن الحارث قال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن المقدام من شريح عن ابيه انه قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت اخبريني برجل من اصحاب النبي - [00:11:29](#)

صلى الله عليه واله وسلم اسألوا عن المسح على الخفين فقالت انت علي رضي الله تعالى عنه فسل فانه كان يلزم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال فاتيت علي رضي الله تعالى عنه فسأله فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالمسح على خفافنا اذا سافرنا - [00:11:49](#)

قال حدثنا عبد الله وهو ابن الامام احمد قال حدثنا علي قف قف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين فما ذكر الامام احمد في مسنده قال حدثنا هشيم هو ابن بشير - [00:12:09](#)

حدثه ابو عامر المزني هو صالح ابن رستم وهو ضعيف. عندنا شيخ من بني تميم قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه فقال يأتي علي الناس زمن عضوظ يعرض الموسر على ما في يديه - [00:12:30](#)

قال ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وينهد الاشرار ويستدل الاخير ويباع المضطرون ويباع المضطرون وقد نهى وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك - [00:12:47](#)

هذا الحديث اسناده ضعيف ولا ينصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده ففيه هذا الرجل من بني تميم لا يعرف وفيه ايضا صالح بن رشد وعامر المزني ايضا هذا ضعيف - [00:13:10](#)

واما من جهة معناه فمعناه صحيح فقول هنا يأتي على الناس زمان عضو بمعنى يأتي على الناس زمان يعرض الناس على اموالهم ويمسك الناس اموالهم ولا ينفقونها بمعنى يظهر الشح يظهر الشح - [00:13:27](#)

والشح ان يشح الانسان بالحق والفضل قال ولم يؤمن ذلك اي ان الله عز وجل امر بقوله ولا تنسوا الفضل بينكم. المسلم مأمور ان يعود على اخيه المسلم بما فضل الله بما فضله الله عز وجل به - [00:13:49](#)

ثم قال وينهد الاشرار اي يقوى الاشرار ويظهر الاشرار ويقوى اهل الفساد ولا شك ان ظهور الاشرار من ادبار الدين فان الدين له اقبال وادبار. فمن علامات اقباله ان تفقه القبيلة باسرها - [00:14:12](#)

ولا يكون في قلة واحد او اثنان من الفسقة في بني فلان فاسق ومن ادبار الدين ان يفسد او تفسد القبيلة باسرها حتى يقال ان في بني فلان رجل صالح واحد - [00:14:34](#)

فهذا معنى قول وينهد الاشرار ويستدل الاخير. جاء في بعض الآثار انه في اخر الزمان يستدل المؤمن حتى يكون اذل من الامة حتى يكون الذد من الامة نسأل الله العافية - [00:14:49](#)

قال ويباع اي البيع يعقد البيع المضطر الانسان يضطر ويباع المضطرون ويباع المضطرون اي يبيع المضطر متاعه اضطرارا وذلك لا

يجد من يعينه ولا يجد من يقرضه فيحتاج يضطر الى بيع ما يحتاجه - 00:15:06

وهذا البيع هذا البيع في اصله مباح. اصل البيع مباح فان الانسان قد لا يجد من يقرضه فيبيع ما يضطر الى بيعه واما نهى عن بيع

المضطرين نهى عن بيع المضطرين بمعنى ان المسلم لا يضطر لا يضطر - 00:15:29

واذا ان يبيعه ما يحتاجه. لكن لو اشتراه فلا بأس بذلك وذلك ان هذه المسألة لا يمكن ضبطها فقد يبيع الانسان فهو مضطر وانت لا

تعلم باضطراره هل هو مضطر او ليس بمضطر - 00:15:47

فعل هذا يقال الاولى بمسلم اذا جاءه اخوه تريد ان يبيع شيئا اضطرارا ان يقرضه وان يعينه اذا استطاع ذلك واذا لم يستطع واشترى

منه متاعه فالصحيح لا بأس عليه في ذلك - 00:16:03

لا بأس عليه بان يشتري هذا البيع ذكر الحديث ابو داود رحمه الله تعالى وذكر في قوله المضطر قال في الاثر في النهاية هذا يكون

وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه - 00:16:18

وهذا واضح ان يكره على البيع وهذا بيع الفاسد ومحرم لان المكروه لا المكروه لا شيء لا يلزمه شيء فهذا هو بيع الاكراه وهذا بيع

المضطر الثاني ان يضطر الى البيع لكي ركه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يديه - 00:16:40

بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروءة في حق الدين والمروءة الا يبايع على هذا الوجه ولكن يعار ويقرض. اذا يقال

بيع المضطر يحرم اذا كان بمعنى الاكراه اذا كان من الاكراه فليحرم - 00:16:59

واذا كان بمعنى الاضطرار ان يحتاج البيع بالدين والمروءة تمنع من ذلك اي يمنعك دينك امرة ان تستغل هذا الظرف وهذا يحصل عند

كثير من الناس بعض الناس يحتاج اذا رأى شخص مضطر ماذا يفعل - 00:17:17

تبيع هذي تباع هذه من باب ان ينقصه سلعته فهذا من ضعف الدين من قلة المروءة. هذا ما ذكره ابو داود رحمه الله تعالى ثم قال

بعد ذلك ونهى عن بيع الغرر اما بين الغرر في صحيح مسلم ابي هريرة عن بيع الغرض - 00:17:34

وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك هذا ايضا في الصحيحين فلا يجوز ان تباع الثمار قبل ان تزهر وجهها حمراء وصارها الا ان تباع في

حالة واحدة كيف تباع كيف - 00:17:54

تباع تباع يجوز بيع الثمرة قبل بدو صلاحها في حالتين الحالة الاولى ان تباع تبعا لاصلها الحالة الثانية ها بطبيعة الحال تقطع بالحال

تباع وتشرب حالا فيقول اريدها كذا انا اريدها لا اريدها صالحة - 00:18:08

هاد الحالة لا بأس ثم روى من طريق قال عبدالله بن احمد ابو خيثمة بن معاوية زهير بن حرب عندها وكيحة واحد اسحاق ابن

اسماعيل عند معاوية ووكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر غني - 00:18:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها خديجة وخير نساءها مريم. هذا الحديث اصله في البخاري من طريق شاب

العروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر وفيه - 00:18:47

قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. اي نساء نساء العالمين في زمانها فكان في زمان خديجة هي خير النساء وفي زمان مريم

كان خير نسائها مريم ايضا فهذا معنى الحديث - 00:19:01

ولذا اختلف العثما افضل عائشة او خديجة والراجح في هذه المسألة ان خديجة افضل في اول الاسلام وعائشة افضل في مآله اي

في نفع المسلم بعد وفاة بعد وفاة خديجة عائشة - 00:19:23

كان الفضل لها في ذلك. وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة باي شيء كفضل الثريد على سائر الطعام فالحديث البخاري

ثم روى من طريق ابن ابي ليلى محمد عن عبد الكريم والجزري - 00:19:39

عن عبد الله ابن الحارث عبد الكريم هو هو ليس الجزري هو عبد الله عبد الكريم ابن المخالط ابن ابي امية البصري المعلم وهو ضعيف

عن عبد الله بن الحارث - 00:19:55

عن ابن عباس عن علي رضي الله تعالى عنه قال قالها وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس الحمراء وعن القراءة والركوع والسجود.

الحديث الصحيح لك ليس فيه زيادة تبسي الحمراء - 00:20:08

وليس فيه ظن وليس فيه آآ عن خاتم الذهب هذا ثابت واما لبس الحمراء فليس بهذا اللفظ انما لبس نهى عن المياثر الحمراء. ولبس الحمراء جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:23](#)

ولا يخلو طريق منها من ضعف ولا وليس في ذلك شيء صحيح يعتمد عليه فالتفت عن النبي صلى الله عليه وسلم في البراءة ابن عازب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء يقول ما رأيت احدا - [00:20:42](#)

احسن منه صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء فهذا الاسناد فيه ضعف فيه تبنى بليلى محمد وفيه ايضا عبد الكريم بن ابي امية هو قبل كده بالبخاري ابو امية البصري المعلم وهو ضعيف الحديث - [00:20:57](#)

جاء في مسلم لكن ليس بهذا اللفظ فيه النهي عن قراءة القرآن راعى وساجد جاء ايضا آآ النهي عندهم التختم بالذهب وجاء عن لبس القسي ايضا القدس القسي والمعصر هذا في صحيح مسلم - [00:21:13](#)

لكن ليس فيه الاحمر الا ان يحمل الاحمر اي شيء على المورد المعصر فاذا كان المراد بالاحمر المعصر نقول نعم صحيح فلا يجوز الرجل يلبس ثيابا معصرة والمعصر والثوب الذي صبغ بالعصر - [00:21:32](#)

يكون عليه يلطخ بخلوق العصر فهذا الذي نهى عنه المسلم ثم روى من طريق يونس عن الحسن علي رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم فرفع القلم رفع القلم عن ثلاثة. عن الصغير - [00:21:50](#)

حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ. وعلى المصاب حتى يكشف عنه. الحديث جاء عند ابي داود واهل السنن باسناد صحيح من طريق الاعمش لابي ظبيان عن ابن عباس انا لي وجع ايضا عن عائشة ان القلم رفع عن ثلاثة - [00:22:06](#)

عن الصغير حتى يبلغ وعن النائب حتى يستيقظ وعن المصاب اي المجنون حتى يفيق فهذا الاسناد ضعيف واما المتن فصحيح. المتن صحيح جاء عند ابي داود والترمذي هاي اللعبة شاي ابو ظبيان عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:22:28](#)

وذكر الحديث في انقطاع الحسنة القائلية القطع وفيه ظل الحديث آآ ضعيف لانقطاعه طلبتني وصحيح كما ذكرت جاء من طريق ابن عباس من حيث لا يعمل ابي ظبيان عن ابن عباس عن علي - [00:22:49](#)

ثم رأوا من طريقه شيء قال حدثنا اسماعيل بن سالم هل الشعبي قال اتي علي رضي الله تعالى بزار محصن فجلده يوم الخميس مئة جلدة ثم رجمه يوم الجمعة فليل له جمعت عليه حدين قال جلدت بكتاب الله - [00:23:10](#)

او جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل الذي هو امرأة هو امرأة جلدها علي رضي الله تعالى عنه هذي المرأة هو الذي جلدها ليس برجل وانما هي امرأة - [00:23:29](#)

يقالها شراحة يأتي الحديث اسناده جيد اسناد صحيح واصله في البخاري اصله في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى جاء ان علي رضي الله جلدها خمسين وجلدها ورجم بعدها في يوم الجمعة - [00:23:47](#)

ثم روى من طريق هشيمع وابراهيم وابو ابراهيم المعقب العقد هذا هو اسماعيل محمد ابن جبلة السراج المؤدب وهو من الثقات من من ثقات الناس قال عبدالله حدثني ابي حدان هشيم - [00:24:10](#)

وابو ابراهيم المعاقب قال حدثنا وشي لعله يعني سمعه من ابي المعقب عن هشيم وسمع من ابيه عنه شيء عن حصين عن الشعبي قال اوتي على بمولاة نسائي ابن قيس محصنة قد فجرت - [00:24:30](#)

قال فضربها مئة ثم رجمها ثم قال جلدت بكتاب الله ورجمت وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا قول بعض اهل العلم والصحيح ان من اجتمع عليه حدان فان الاعلى يأتي على الادنى - [00:24:46](#)

فاذا كان احدهما الرجم اتي على الجلد ولا يجمع له بين الحدين هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بباعز وفعلوا بالغامدية رجمهما ولم يجلداهما فعلي رضي الله عنه اجتهد في ذلك - [00:25:00](#)

اجتهد في ذلك والصواب انه يرمى ولا يجلد. ثم روى من طريق شريك النخيل عن السدي عن العبد خير عملي عن عبد خير قال رأيت عليا دعا بماء ليتوضأ فتمسح بي تمسحا ومسح على ظهر قدميه ثم قال هذا وضوء من لم يحدثه - [00:25:17](#)

هذا الحديث ليس حجة لمن قال بان القدم تمسح وذلك ان علي رضي الله تعالى قال هذا وضوء من لم يحدث بل لو لم يغسل قدميه

لما لزمه شيء لو غسل وجهه ومرفقيه ويديه مرفقيه ولم يكن بقية اعضاء الوضوء - [00:25:37](#)

ليس عليه شيء وصلاته صحيحة تعالي رضي الله عندما توطأ بهذه الصفة وضوء هذا ليس لرفع حدث وانما هذا وضوء من لم يحدث.

اي من باب ان يجدد الماء على جسده - [00:25:55](#)

ويخفف في غسل فيخفف في غسل اعظائه وهل يشرع المسلم ان يتوضأ وهو على وضوء هل يشعر ان يتوضأ على وضوء يقول اما اذا كان يتوضأ للصلاة فلي داخل وقت الصلاة على وضوء الصلاة السابقة فبعض من السنة يتوضأ - [00:26:10](#)

اما اذا كان على وضوء لم يصلي به فلا يسن يتوضأ ولا يشرع لكان توطأ وضوءا ولم يصلي به ودخل وقت صلاة العصر مثلا نقول ليس لك ان تعيد الوضوء لان هذا الاسراف الذي الذي يذم - [00:26:31](#)

فهذا الحديث في اسناده شريك ابن عبد الله النخعي وقد جاء اصله في الصحيح عن النزال بن سبر عن علي انه توطأ قال له اتى به فشرب وغسل وجهه كيديه وذكر الصراع سوى رجليه ثم قام فشرب فضلته وهو قائم - [00:26:49](#)

فهذا في البخاري من حي النزال ورواه ايضا ابو داود من طريق الاعمش عن ابي اسحاق العلي وفيه قال لك الحين لكن ذكرى مسألة انه مسح ظهور قدميه فهذا الحديث فيه علة - [00:27:10](#)

فيه ضعف من جهات الشركة وعنده النقل هو ضعيف ثم روا من طريق علي بن الحكم وهو العيشي وابو بكر علي بن حكيم وليس علي بن حكيم علي بن حكيم وليس علي بن حكيم بن ذيبان الاودي الكوفي - [00:27:38](#)

فهو ممن وثقه النسائي وابن معين قال ذكر ثلاثة علي بن علي بن حكيم وابو بكر بن بشير واسماعيل بن بن بنت السدي قال لا شريك على عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير المطعم عن علي - [00:27:54](#)

انه قال انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان عظيم الهامة اي هامته صلى الله عليه وسلم عظيمة ابيض يعني يغلبه لا يعلوه البياض ومش رب بحمرة اي فيه - [00:28:09](#)

شيء من الحمرة مع انه جاء في وصف انه ايضا فيه ادمة يكون بمعنى انه الاصل فيه البياض ويغلبه البياض وفي شيء من الادمة والحمرة قال عظيم اللحية عظيم اللحية اي انه كث اللحية كان اذا قرأ - [00:28:25](#)

عرفت قراءته باضطراب الحية من خلفه ويظن انه لم يكن يأخذ ما زاد عن القبضة وانما كان عظيم اللحية كث اللحية صلى الله عليه وسلم قال مش ربا بحمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس اي ضخم المفاصل عظامه ضخمة - [00:28:43](#)

وهذا يدل على اي شيء على رجولته وقوته صلى الله عليه وسلم شتلوا الكفين اي غليظ الكفين مع انه كان احيانا تكون لي يده كفه الين من الحرير كما قال يقول ما مسست ديباجا - [00:29:00](#)

ولا حريرا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم فكان هذا حيننا وهذا حين اخر فكانت كفيه اما ان تكون بهذه النعومة واما بهذه الغلظة والشدّة ولعله ذاك اذا كان في قتال وفي مواجهة الاعداء غلظت يده واشتدت - [00:29:14](#)

شتم الكفين القدمين طويل المسح والمسح هو شعر يكون في الصدر ينزل الى البطن. شعر دقيق تسمى المسربة هذا طويل المسربة هذا وهذا ليس ليس بسنة وليس بعبادة وانما هو هذه صفته - [00:29:33](#)

وليس في من كان كذلك ان فيه ميزة ليس هذه بميزة لكن هي من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه بهذه الصفة كثير شعر الرأس قال كثير شعر الرأس - [00:29:50](#)

رجل رجله اي ان شعره رجل ليس متطاير وانما رجل رجله يتكفأ في مشيته اي ان شعره كثيرا اي ان بعض الناس قد يكون له شعر كثير لكن شعره متطاير كالذباب - [00:30:02](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الشر يضع لك شعره يعني رجل كانه قد امتشط قد انتشط صلى الله عليه وسلم يتكفأ في مشيته ان يتقلع اذا مشى ليست مشيا متماوت - [00:30:20](#)

وان مشي الشديد القوي كأنما ينحدر من صلب اي كأنه من شدة قوته كأنه يسجد مشيه سريعا كأنه ينزل من مكان هابط لا طويل ولا قصير ليس بالطويل ليس بالطويل البائن ولا بالقصر المتردي - [00:30:35](#)

بمعنى انه وسط بين الرجلين لم ارى مثله لا قبله ولا بعده ولن يرى احد مثله صلى الله عليه وسلم قال الحكيم بحديث وصف لنا علي رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاسناد لا بأس به قد جاء ايضا وصف النبي من حديث ابن معبد - 00:30:57

وجاء ايضا من من استخبرة ايضا وصف هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم في اوصاف تدل على عظيم على عظيم حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وبالطريق محمد بن عبدالله بن عمار حدث القاسم الجرمي - 00:31:19
قال سفيان عن خالد بن علقم عن ابن خيرة عن علي توضحاً ثلاث ثلاث هذا اسناد صحيح وقد ثبت وضوءه ثلاث ثلاث البخاري عن ابن عباس ثم روى من طريق - 00:31:38

تبني جار صالح بن سعيد او سعيد بن صالح عندنا في في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رجليه عظيم اللحية مش ربا بحمرة - 00:31:49
طويل المسربة عظيم الكراديس ستر الكفين القدمين اذا مشى تكفى الحديث ومر بنا قبل قليل وصالح بن سعيد او سعيد بن صالح ذكره ابن حبان في الثقات وحسن وقال فيه الحافظ - 00:32:08

يقال صالح بن سعيد وصالح بن سعيد بضم السين طالب سعيد يقال ابن سعيد ابن سعيد الحجازي فهذا الرجل فيه جهالة تلاقيه هنا الذي قبله ثم روى من طريق ابي خالد الاحمر عن حجاج ابن ارقاة عثمان عن عثمان - 00:32:29
عن ابي عبدالله المكي عثمان ومسلم الهرمز وابو عبد الله المكي هذا لا يعرف في جهالة قال قال سئل علي رضي الله تعالى عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قصير ولا طويل. مش ربا - 00:32:48

لا قصير ولا طويل مشربا لونه حمرة حسن الشعر رجليه ضخم الكراديس شتل الكفين كما مر بنا فهو وهو وهذا الاسناد فيه ضعف لجهالة هذا الرجل وايقاض في حجاج من الاوقات وفيه طعنف لكن يتقوى بالذي سبق - 00:33:14
الحديث من جهة كذلك ثم روى من طريق ابي اسحاق عن حال المضرب عن علي فلما قدمنا المدينة واصبنا من ثمارها فاشتويناه ايا لما اكلنا من ثمار المدينة اشتويناه والاجتواء بمعنى - 00:33:31

اننا استنكرنا بطوننا وقت الاستواء لو اصاب شبل التخمة او شي من المرطلى يكون في في البطون واصابها وعك وعك وكان النبي سيتخبر عن بدر يتخبي عن بذل معنى انه - 00:33:47
ينتظر هذه القافلة التي ستعود من الشام الى مكة يتخبر عن فلما بلغنا ان المشترك قد اقبلوا سار وسلم الى بدر وبدر بئر فسبقنا فسبقنا المشركين. فسبقنا فسبقنا المشركين اليها اي اتينا - 00:34:04

الى بدر قبلهم فلما اتوا جاء في حديث في حديث اخر انهم نزلوا دون بدر فقال ابو لباب يا رسول الله اهذا من زللك الله اياه قال بل هي الحملة كذا قال ليس هذا المنزل - 00:34:27
قرينا نزل وهذا يدل انه كان ايش صاحب استشارة قال نجعل البئر خلفنا فنسقي ولا يسقون ونشرب ولا يشربون فامر سلم بذلك فالنبي نزل قبل بدر فلما قام الامام مع ان الائم الذي فيه ابو لبابة فيه ايضا - 00:34:46

في ضعف قال فوجدنا رجلين منهم رجل قريش ومولى لعقل بن معيط. فاما القرشي فانفلت هرب واما المولى فاوثقوه فجعلنا نقول له كم القوم؟ فيقول هم والله كثير. عددهم شديد بأسهم - 00:35:04
وكان يكون بمكانهم فاذا اخبروا بكاء بالصدق ضربوه محبة يقول ايش ان يقول ليس هنا واذا كذب تركوه والنبي يصلي وقال عجا لكم اذا اذا صدقكم ضربتموه واذا كذبكم تركتموه لانه كان ما يريدون - 00:35:25

فقط ايش الغنيمة يريدون هذه هذه القافلة لكن الله اراد ما هو اكبر من القافية قال هم والله كثير عددهم شديد بأس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره كم هم تاب - 00:35:43
فالنبي سأله كم يذبحون؟ كم ينحرون؟ قال نحن العشرة من من من الجزر قال اذا هم الف او تبع قليل من الالفون الى تسع مئة لان كل يقتل يأكلون جزورا - 00:35:59

قال قال القوم الف كل جزور مئة وتبعها ثم انه اصابع الليل طش وهذا من السكينة انزلها الله عز وجل الا الصحابة ليربط على قلوبهم ويثبت به الاقدام وتسكن الارض عند القتال فهذه من علامات النصر من بداية - [00:36:15](#)

الرحمة فهذا الطش حمله على ان ينزلوا تحت الاشجار يقول فانطلقنا تحت الشجر والحجف نستظل تحتها من المطر يعني ذهبوا يبحثون عن الاماكن التي شجر حجر اه غار ثم قال - [00:36:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بات يدعو الصحابة ناموا واووا الى مضاجعهم ونبينا صلى الله عليه وسلم ليله قائم يدعو ربه سبحانه وتعالى فاللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد لا تعبد - [00:37:02](#)

حتى سقط رداؤه صلى الله عليه وسلم وهو يناشد ربه حتى قال الصديق يا رسول الله والله ان ربك سينجز لك ما وعدك كفاك مناشدك لربك فلما طلع الفجر قال الصلاة عباد الله. لم يؤذن لماذا - [00:37:23](#)

ما اذن كلما قال الصلاة عباد الله لان الاذان لم يشرع بعد فجاء الناس من تحت الشجر والحجر فصلى وسلم وحرّض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع - [00:37:41](#)

تحت هذه الضلع الحمراء من الجبل فلما دنا القوم منا وصاففناهم اذا رجل منهم على جبل له احمر يسحب القوم فقال وسلم يا علي نادي لي حمزة وكان اقرب من المشركين - [00:37:58](#)

وماذا يقول لهم؟ ثم قال وسلم ان يكن في القوم احد يأوي بخير فعسى ان يكون صاحب الجبل الاحمر هو الذي امرهم باي شيء ان يرجعوا فجاء حبل وقال هو عتبة ابن ربيعة - [00:38:13](#)

وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مستميتين لا تصلون اليهم وفيكم خير اي ان قتلتم واحد سيقتل منكم عددهم وهم ابناء العم والعشيرة يا قومي اني ارى قوم مستميتين لا تصل اليهم وفيكم خير. يا قوم اعصوها اليوم برأسي. اي اجعلوها - [00:38:26](#)

لاتركوهم لاجلي اعصوها اليوم برأسي وقولوا جبنا عتبة بن ربيعة. وقد علمتم اني لست باجبدكم فسمع ذلك اللعين ابو جهل لعنه الله. وهذا من مكر الله به حيث والذي قاد الجيش وخرج بالعود والمطافيل والاحباش والناس - [00:38:51](#)

ليلقى حتفه لعنه الله كافرا قال وقد علمتم قال فسلم قال انت تقول هذا والله لو غيرك يقول هذا لاعتضته اي عوضته هنا يحتمل انه قال عظ بذكرك مثلا يعني سببته وشتمته وقلت عض بهن ابيك مثلا - [00:39:16](#)

ثم قال قد ملأت رئتك جوفك رعبا قد ملأت رئتك جوفك رعب اي ان ركن امتلأت امتلك حتى اصبحت لا تستطيع التنفس فقال عتبة اياي تعير يا مصفر استه هذا ايضا سبة اخرى - [00:39:38](#)

الذي يجعل يعني كانه يزين استه بهذا العصف. يا مصفر استه ستعلم اليوم اينما الجبان. ولعله يحتي لو كان ممن يعتني بنفسه ستعلم اليمن الجبان قال فبرز عتبة واخوه شيبه. وابنه الوليد - [00:39:58](#)

رتبة وشيبة وانه يدعو كل هؤلاء من عائلة هذا الشيخ رتبة ابن الربيع وشيبة ابن الربيع والوليد ابن عتبة ابن الربيع عتبة ابن الربيع ثم قال اياي قال فخرج الانصار ستة فقال وسلم - [00:40:17](#)

فقال عتبة قبل ذاك لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال وسلم قم يا علي فقم يا حمزة وقل يا عبيد بن الحارث كلهم ابناء عمومة. حمزة عمه علي وعبيد الحارث ابن عم علي - [00:40:44](#)

وعمه حمزة فكل من بني عبد المطلب يقول فاقتلتا فقتل الله عتبة قتله حمزة فقتل علي قريبه واما عبيدة وصاحبه فقد اختلف واختلفت فرجع عليه حمزة وعلي فقتلاه واصيب عبيدة وقتل ومات بالصفراء رضي الله تعالى عنه بين - [00:41:02](#)

بين مكة والمدينة اي بين بدر والمدينة ثم اسر في هذه المعركة اسر العباس وعقيل اسر في هذه الوقت اسر العباس اسره ملك كريم عليه فرع على فرس ابلغ؟ قال ما اراه في القوم - [00:41:27](#)

قال علي رضي الله فاسر ابن ابي طالب العباس وعقيلا ولوه الحارث. نوفل هو اخو عبيدة بن الحارث قال مع المسلمين وذاك مع الكفار قبل ذلك قال بعد ذلك حججنا حجاج احدي شريك عن المقدم اسناده - [00:41:50](#)

اسناده - اسناده جيد اسناده صحيح فاصل القصة اصل القصة في صحيح مسلم قال حد حجاجا شريكا عن مقدم شريح عن ابيه قال سألت قال سألت عائشة رضي الله فقلت اخبريني برجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#) السؤال مسموح فين؟ قبل ذاك هو هو سألها كيف يمسح النبي صلى الله عليه وسلم علي فهو اعلم الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت اثني علي رضي الله تعالى فسل فانه كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#) قال فاتيت عليا فسألت وقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسح على خير اذا سافرنا الحديث في مسلم بلفظ مقارب لهذا ولفظ لمسلم قال له قال اتيت فقالت عليك ابن ابي طالب فاسأله - [00:43:02](#) فانه كان فسأله فقال وسلم ثلاث ايام وللمسافر ويومه ليل مقيم وهذا هو الصحيح حديث علي بن مسلم هو الصحيح رواه الثوري عن عمرو بن قيس الملاي عن الحكم بن عتيبة - [00:43:21](#) علي القاسم الخيمرة عن شريح بن هاني عن عائشة رضي الله تعالى عنها اما هذا الحديث فيه شريك في عندنا النخعي وفيه ضعف والمحفوظ الذي في صحيح مسلم والله تعالى اعلم - [00:43:36](#) هذا فيه ضعف وهو والمتن صحيح في مسلم لكن ليس في هذا اللفظ لفظه التوقيت كافيا من المسافر ويوم الليل المقيم لا اله الا الله السنة الاولى وآ نداء في السنة الثانية. لا عدو سنة - [00:43:48](#) لكن ما تكافر الحاشية ان في بعض النسخ ضبطت فسبقنا لكن كأنهم يرجحون ايضا والثابت انه المسلمون هم الذين سبقوا سبقنا فسبقنا المشركين. اذا كنت تريد هو الاصل الثابت. الثابت تاريخا ولفظا المسلمون الذين سبقوه - [00:44:18](#) لكن لو اردنا بغير التاريخ لو قلنا يعني اردنا ان نقول فسبقنا نقول المشركون ما يقول مشركين هل توجه لا انت عندك المشركون عندك؟ انا في في ميم نسخ في اربع نسخ فسبقنا المشركون. هذا خطأ. خطأ هذا خطأ. لا يصح. الصحيح - [00:44:49](#) فسبقنا للمشركين نحن سبقناه الى بدر. هذا الثالث. هذا الثالث حتى في الواقع هو الثابت. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لما قتله جره من قلبه قريب بدر القى فيه هؤلاء الجيف - [00:45:09](#) رتبة لربيع وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ابن ربيع كل هؤلاء الثلاثة ابن خلف كذلك من؟ والمقيم الوليد وابو جهل لعنه الله رأس الكفر ادم تيقول القت اليكم مكة باساطيلها. جابت كل رؤساءها وزعمائها. سفيان بس - [00:45:21](#) ابو سفيان توه جاي مسلم بس الله اراد البسيان ايش؟ اراد به الاسلام هو اللي جاء مكة جابت لها جابت اصولها اساطيلها. ها؟ القت بالذات جابت كل اطيب من عنده على ما قال - [00:45:46](#)